

## شرح كتاب الإيمان (211 من 711) (الحديث 531) #الكتب\_الصوتية للشيخ #سعد\_بن\_شايِم\_الحضيري

سعد بن شايِم الحضيري

الحديث الخامس والثلاثون بعد المئة حدثنا ابو اسامة عن جرير ابن حازم حدثني عيسى ابن عاصم حدثني عدي بن عدي قال كتب الي عمر بن عبدالعزيز اما بعد فان الايمان فرائض وشرائع وحدود وسنن - [00:00:00](#)

فمن استكمل استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسايبنها لكم حتى تعملوا بها وان انا مت قبل ذلك فما انا على صحبتكم بحريص التخريج اسناده صحيح - [00:00:19](#)

رواه المؤلف في مصنفه ثلاثين الفا واربعمئة واربع واربعين والامام احمد في كتاب الايمان والخلال في السنة واللانكائي وابن بطة في الكبرى وعلقه البخاري في كتاب الايمان من صحيحه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس - [00:00:37](#)

وهو يزيد وينقص الى اخره. انظر فتحة بري الجزء الاول الصفحات خمسة واربعين سبعة واربعين المناسبة الكتاب المناسبة من ايراد هذا الاثر في كتاب الايمان ان عمر رضي الله عنه - [00:00:58](#)

بين ان الايمان شعب تتنوع الى فرائض وسنن وشرائع وحدود وانه يزيد وينقص قال الحافظ ابن حجر والغرض من هذا الاثر ان عمر بن عبدالعزيز كان ممن يقول بان الايمان يزيد وينقص حيث قال استكمل - [00:01:13](#)

ولم يستكمل انتهى فين فتح الباري في ابن حجر الجزء الاول سبعة واربعين الشرح قوله كتب الي عمر بن عبدالعزيز وكتب ذلك في خلافته وكانت مدتها سنتين وعدي ابن عدي اي ابن عميرة الكندي وهو تابعي من اولاد الصحابة. وهو ثقة فقيه. وكان عامل عمر ابن عبدالعزيز على - [00:01:30](#)

الجزيرة والموصل او ارمينية انظر سنتي الخلال وفتح الباري اول صفحة سبعة واربعين. فلذلك كتب اليه وكان عمر يقلد الولايات لاهل العلم قوله اما بعد فان الايمان فرائض وشرائع وحدود وسنن. وقوله فرائض اي اعمالا مفروضة وشرائع اي عقائد دينية وحدود - [00:01:56](#)

ايمنهيات ممنوعة وسنن اي مندوبات وقوله فان اعش فسايبنها اي ابين تفارعها لا اصولها. لان اصولها كانت معلومة له مجملة. وهذا التأخير على تجويز تأخير في بيان عن وقت الخطاب اذ الحاجة هنا لم تتحقق كما قال ابن حجر رحمه الله - [00:02:22](#)

الفتح الجزء الاول صفحة سبعة واربعين. وقوله فمن استكملها استكمل الايمان اراد هنا الاستكمال الواجب والمستحب. وهذه الاشياء والتي تكلم عنها هي الشعب التي قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون شعبة - [00:02:45](#)

اخرجه البخاري ومسلم. وقوله ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان اي بحسب نقصه فيها. فان نقص في الفرائض نقص في كمال الايمان واجب. وان قص في السنن نقص في كمال الايمان المستحب - [00:03:02](#)

وفيه ان عمر بن عبدالعزيز ممن يقول ان الايمان يزيد وينقص حيث قال استكمل ولم يستكمل قوله فان اعش فسايبنها لكم اي يفصلها ويميزها. مثل الصلاة والزكاة والطهور من الايمان. وهكذا حتى الحياء - [00:03:17](#)

من الايمان حتى الحياء من الايمان واماطة الاذى عن الطريق. ثم يورد الدالة وهكذا ويفسرها. ومجموعة الاحاديث التي بينت الاعمال التي هي من شعب الايمان قد جامعها الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان وشيخه الحلبي رحمة الله عليهما ايضا - [00:03:37](#)

جمعها في ثلاثة مجلدات وتكلم عليها فقها. وينقل عنه البيهقي كثيرا. لكن البيهقي كتبه كبير في مجلدات وبالاسانيد ولخصها بعض العلماء وهو القزويني طبع في كتاب صغير يذكر حديثا واحدا لكل شعبة الى اخر السبعين - [00:03:57](#) والبيهقي تجاوز السبعين وصنف الشيخ عبدالرحمن السعدي كتابا مجملا من الكتاب والسنة باختصار سماه شجرة الايمان - [00:04:17](#)